القدس الجمعة في ٢٤ ربيع الاول ١٣٥٣ الموافق ٦ تموز ١٩٣٤

السنة الثامنة العدد ١٣٨٥ ثمن النسخة ٥ ملات

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث نبوي»

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات: في القدس جنيه وربع — في فلسطين جنيه ونصف — في الخارج جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

مقال للتاعس عن المواصلات الجوية بين انكلترا وحيفا. حول الوطن القومي اليهودي الجديد في بيروبيجان. خطاب قيم للمجاهد سليمان باشا الباروني في حفلة عيد المولد النبوي. الاستعداد لاستقبال وفد السلام في انحاء فلسطين

حديث اليوم

حول ميزانية الحكومة

ابواب الدخل — البقية

—٥—

جاء في المقال الاخير من ميزانية الحكومة أن دخلها من رسوم المهاجرة (وهو الف جنيه) قليل جداً بالنسبة الى عدد المهاجرين الضخم وضررهم البليغ على البلاد وسهولة شروط المهاجرة الاخرى، إذ يحق للمهاجر أن يكتسب الجنسية الفلسطينية بمجرد مكثه ثلاثة أشهر في فلسطين

وقد أرسل الينا المستر إدوين صمويل مندوب المهاجرة والاحصاءات يصحح ما ذكرناه من أن الجنسية الفلسطينية تنال بثلاثة أشهر، بانها لا تنال باقل من سنتين اثنتين

ونحن مع تقديرنا لهذا التصحيح، لا نرى أنه يغني الحكومة شيئاً عن تقصيرها في فرض رسوم كبيرة على المهاجرة الى فلسطين، إذ لا يزال عدد المهاجرين ضخماً، ولا تزال الهجرة مضرة — وخصوصاً مع كثرة العمال العرب العاطلين —، وشروط المهاجرة سهلة للغاية، مع ان مدتها سنتان — اذ انها في سائر بلاد الله تزيد عن ذلك بكثير

ولا يفوتنا أن نذكر أن شعور العرب بخطر الهجرة يزداد يوماً عن يوم، وان مناورات اليهود مع وزارة المستعمرات حول الهجرة تقلق بالهم وتثير هواجسهم اذ انهم لا يعرفون في وزارة المستعمرات الا استكانة لرغائب اليهود واستخذاء لطلباتهم، وان تدفق الهجرة على هذه البلاد يلقي على مستقبل العرب منها ظلالا قاتمة حالكة السواد، من شأنها أن تثير نفوسهم على الوضع الحاضر إثارة لا تفلح معها قوانين الحكومة الصارمة واجراءاتها الشديدة، فالذي يشعر بان مستقبله مهدد بالفناء، — وهو ما توحي به الهجرة الى نفوس عرب فلسطين — يقدم على العمل الذي يعتقد فيه خلاصه غير هياب، ثم لا يبالي بعد ذلك أضمته جدران سجن أم احتجبته حجارة قبر. وويل للظالمين من مشهد يوم قريب

نرجع الى موضوعنا الذي كنا فيه لنقول ان دخل الحكومة من ممتلكاتها يبلغ هذا العام ١٥ الف جنيه يقابلها في العام الماضي ١٧ الفاً ونيفاً. فقد قل دخل الحكومة من عقارها ١٧٠٠ جنيه، ونقص الفا اخرى في تأجير املاكها للموظفين

ولعل هذا الباب هو الباب الوحيد الذي لم تطرد فيه نية الحكومة في تضخيم ميزانية فلسطين!

ثم يأتي دخل الحكومة من الفوائد، وقد بلغ هذا العام ٧٢ الف جنيه بزيادة ٢٩ الفا عن العام الماضي. ومعظم هذا الدخل من تشغيل اموال الحكومة بواسطة عملاء التاج، وعملاء التاج هؤلاء يغنمون من فلسطين، من دماء مكلفيها المرهق المسكين غنائم طائلة، فهم يوردون للحكومة اكثر ما تحتاج اليه باسعار تزيد كثيراً على اسعار السوق، ويبرر لهم هذا العمل ويجعل الحكومة تغض عن هذه الخسارة التي تحل بالبلاد انها وانهم انكليز، واننا مستعمرون تحت اسم الانتداب، فحقوقنا اذن مهدورة، واموالنا يجب ان تقسم بين موظفي الحكومة والاصحاب! وهذا هو دائما شأن الاستعمار مع الشعوب التي تبتلى به

ويبلغ دخل الحكومة من المختلفات ١٠٥ آلاف جنيه، ١٠٠ الف منها مرابح من النقود هي في هذا العام ضعف ما كانت عليه في العام المنصرم. ويأتي بعد ذلك دخل الحكومة من بيوع الاراضي الاميرية وهو يبلغ ٥٥٠٠ جنيه معظمها من بيوع اراضي بيسان

وهذه الاراضي التي بيعت كان من الواجب ان تقطعها الحكومة لعرب الحوارث الذين شردوا كل مشرد، يفتك فيهم الجوع والمرض ويعوزهم القوت والملجأ. وخمسة آلاف جنيه — وهو دخل الحكومة من هذه البيوع — في إمكان الحكومة ان تستغني عنها ما دام في ميزانيتها وفر، وفي امكانها ايضا ان تتقاضاها من الشركات اليهودية التي تربح المرابح الطائلة ولا تأخذ منها الخزانة العامة ما يعادل هذه المرابح.

البقية على الصفحة الرابعة

اتهام الهتلريين بتدبير مؤامرة

لاغتيال المستشار ادولف هتلر

نشرت جريدة الديلي هرالد نبأ عجيباً لمراسلها الدبلوماتيكي فحواه ان الهر هتلر، زعيم النازي، قد انتابه جزع شديد من جراء زيادة العناصر الناقمة على النظام القائم في المانيا، وانتوائها القيام بحركة عنيفة ضده. ويزعم المراسل ان السلطات النازية تستعد لتدبير مؤامرة زائفة لاغتيال هتلر على يد جماعة من اليهود والشيوعيين لان عملا كهذا لا بد ان يشعل من جديد نار الحماسة لمصلحة هتلر فضلا عن انه يعين على تحويل اهتمام الجمهور من متاعبه الاقتصادية الى هذا الحدث الخطير.

ويقول المراسل ان هذه القصة قد تبدو خيالية، ولكن المانيا اليوم هي بلد الخيالات والعجائب، ثم يعلن ان لديه اسباباً واضحة تمنعه من ذكر المصدر الذي استقى منه هذه المعلومات، لكنه مع ذلك يؤكد ان ذلك المصدر هو شخص جدير بالثقة جاء من المانيا اخيراً بمعلومات قيمة فضلا عن بعد نظره وصحة حكمه على الاشياء، وانه استقى معلوماته هو الآخر من مصدر يمكن الاعتماد عليه.

ويقول المراسل ان خطة هذه المحاولة قد وضعت بحيث اريد تنفيذها في هذا الشهر، ولكن زيارة هتلر للبندقية «فينيسيا» وزيارة الهر جوبلز لفرسوفيا، قد عاقت تنفيذها في الوقت الحاضر. ويزعم ايضاً ان الرجل الذي سيتولى تنفيذ هذه المحاولة هو يهودي، وان هذا المجرم سيقبض عليه ويقتل أثناء محاولته الاقتراب من هتلر، او سيقتل وهو يحاول الهرب بعد القبض عليه، ثم يكون اعلان نبأ هذه المحاولة بمثابة علامة للبدء بحملة وحشية عنيفة ضد اليهود والشيوعيين والاشتراكيين

ومنذ أكثر من سنة صرح الهر (هملر)، وهو الان من مرؤوسي الجنرال جورنج رئيس البوليس السري النازي بقوله: «اذا أطلقت رصاصة واحدة على الزعيم — اي هتلر — فلا بد ان تثور عاصفة من السخط والحنق تجري بسببها الدماء انهاراً في المانيا، وتقع مذبحة لم يشهد تاريخ العالم كله مثلها»

ويزعم المراسل فوق كل ما سبق ان الهر «هملر» والجنرال جورنج بل وهتلر نفسه، ورجال حرسه الامناء الذين لا يفارقونه لحظة، هم جميعاً من افراد العصابة التي تدبر أمر «اطلاق الرصاصة» وان غضب الشعب سيكون عظيما جداً بمجرد فكرة محاولة اغتيال «الزعيم» بحيث ينسى كل ما عداها، ويجد النازي من غضب الشعب فرصة سانحة للسير على خطة جديدة

ومهما يكن من شيء فقد تأكد أخيراً قيام النزاع بين اعضاء الوزارة الهتلرية، بل وبين صفوف النازي كلها، وذلك عندما أصبح معروفاً ان الهر جوبلز وزير الدعاية الالمانية، قد أصدر اوامره الى جميع الصحف بان لا تنشر أية معلومات عن الخطبة التي القاها الهر فون «بابن» وكيل المستشار في جامعة «ماربرج» فقد احتج فون بابن في خطبته تلك على الحملات التي يثيرها متطرفو النازي ضد اعضاء الجناح الايمن من رجال الدولة، وهو احدهم، وشكا ايضا في خطبته من المعاملة السيئة التي يلقونها من «الثوريين المفرطين في الحماسة» وتوجيههم عبارة «الرجعية» الى اولئك الذين «وقفوا انفسهم لتحقيق الغرض القومي» وختم المراسل كلمته بقوله: —

«إن العقلية التي ابتكرت فكرة حرق الريخستاغ، والقاء تبعة هذا العمل على الشيوعيين، هذه العقلية نفسها قد اخترعت الآن فكرة الاعتداء المزيف «أي غير الحقيقي» على حياة المستشار هتلر»

نقل البضائع

بين ايران وجاراتها

تدل التقارير الواردة من اذربيجان على ان اصلاح الطريق التجارى المعروف بطريق واندن الذي افتتح بين العراق وايران ومن ورائه سوريا والبحر الابيض المتوسط في السنة الماضيه قد تم الان وصارت القوافل تسير بانتظام ناقلة البضائع بين ايران وتركيا وايران والعراق وسوريا

هذا ويظهر من كثرة مرور القوافل التجارية في ذلك الطريق ان طريق التجار بين اذربيجان والقسم الشمالي الغربي من ايران وبين الخارج سينحصر في هذا الطريق الذي سيكون له مستقبل عظيم في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين ايران وجاراتها

خطاب المجاهد الكبير سليمان باشا الباروني

في حفلة المولد النبوي الشريف ببغداد

ارسل الينا حضرة السيد الجليل والمجاهد الكبير سليمان باشا الباروني نزيل بغداد، صورة الخطاب النفيس الذي القاه في احتفال جمعية الهداية الاسلامية في بغداد بالمولد النبوي الشريف، وذلك في حديقة المعرض، ننشره فيما يلي:

السلام عليكم ايها المسلمون:

هذه هي التحية الاسلامية التي جاء بها سيد البشر صلى الله عليه وسلم بدلا من التحية الجاهلية فلتكن شعارنا ولندع التناطح بالرؤوس لاصحابه

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

ايها السادة:

ان جمعية الهداية الاسلامية المحترمة قد اقامت هذا الاحتفال العظيم احياء لذكرى مولد سيد الكائنات فخر العرب والعجم محمد بن عبدالله القرشي الامي صلى الله عليه وسلم وهي عادة محمودة ابتكرتها هذه الجمعية الجليلة في هذه البلاد عملا بقوله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة فله اجرها وأجر من عمل بها الى يوم القيامة ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة فجزاها الله عن الاسلام واهله خيراً.

جرت العادة عند كل الامم في مثل هذا الاحتفال ان يتبارى الخطباء والشعراء في ذكر فضائل المحتفل به واظهار مزاياه التي امتاز بها وأهلته للاحتفال به والتنويه بذكره. وذلك لان الانسان من طبعه الميل الى الشهوات وفي اتباع الشهوات كل محذور وبلاء وقل من الناس من تغلب على شهواته فردع نفسه عن الموبقات وحملها على الاتصاف بما هو محمود عند الله وعند الناس حتى استحق الثناء والتكريم.

ولهذا عد بعضهم التغلب على النفس من الجهاد الاكبر وروى في ذكر حديثاً عنه صلى الله عليه وسلم وقد قال تعالى: (ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي) وعلى ذلك جاء قول الناظم الحكيم.

والنفس كالطفل ان تهمله شب على
حب الرضاع وان تفطمه ينفطم

واذ كنا في هذه الليلة محتفلين بذكرى مولده صلى الله عليه وسلم فما الذي يجب علينا ان نذكره من فضائله التي لا تحصى

ان كل ما يمكننا ان نقوله في حقه هو كقطرة من بحر لا ساحل له بل كذرة من ذرات الكون كله فلا يسعنا الان الا نتمثل بقول العلامة الابوصيري ولله قوله:

ودع ما ادعته النصارى في نبيهم
واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم

ايها السادة:

ان حكاية مولده عليه الصلاة والسلام وحياته الطاهرة ومعجزاته الباهرة وجهاده العظيم في سبيل اعلاء كلمة الله التي ارسل بها قد سارت بها الركبان وعمت الآفاق وقد اتى فيها الخطباء الفطاحل الذين تقدموني على هذا المنبر بما يشفي العليل ويروي الغليل لهذا استحسنت ان آتي الموضوع من باب غير الباب المألوف حتى لا يحصل تكرار ولأتحدث عن امور مناسبة للمقام نحن في حاجة الى التحدث عنها والفات الانظار اليها

ان سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم قد امره ربه ان يبلغ رسالته الى عباده فقال له في محكم كتابه: يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيراً ولا تطع الكافرين والمنافقين. وقد علمه مع ذلك طريقة التبليغ على الوجه الذي يكفل له النجاح وليتوجه النصر فامره باللين والتساهل في ابتداء دعوته حيث كان ولا ناصر له غير ربه. فكان يجيب معانديه من المشركين عبدة الاوثان والاصنام بقوله تعالى: ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين. وقوله: وانا واياكم لعلى هدى او في ضلال مبين

لكنه بعد ان اشتد ساعده وكثر انصاره وآنس من نفسه قوة ونزل عليه قوله تعالى: فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيناك المستهزئين. وقوله: يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. وقوله: قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة — جرد سيفه في تأييد دعوته فعم الرعب اعداءه وسار

النصر امامه الى ان سطع نور الله في الآفاق كما فصل ذاك المؤرخون

وحيث انه تعالى قرن طاعة محمد بطاعته في قوله : يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول — يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نوراً تمشون به — وقرن معصيته بمعصيته في قوله — ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً فيها وله عذاب مهين — ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين سعيراً — وكان صلى الله عليه وسلم المثل الاعلى في مكارم الاخلاق كما وصفه ربه بذلك في قوله — وانك لعلى خلق عظيم.

وجب علينا ان نسير بسيرته ونقتفي آثاره عليه الصلاة والسلام خصوصاً مع اعدائنا فنقابلهم باللين اولا كما فعل هو (الا ان هذا الدور قد انتهى مع الاسف بدون فائدة)

فاننا لنا لهم حتى صرنا ألين من الزبدة وأحلى من العسل ومددنا لهم اكفنا فقبضوا على اكتافنا ولعقونا لعقاً وامتصوا دماءنا مصاً وحافظوا علينا لكننا جلود على عظام وغصبوا منا كل شيء حتى حرية الكلام . ولما لم يشبعهم ذلك تسلطوا على البيت المقدس وهو من اكبر مقدساتنا قبلتنا الاولى وثالث الحرمين الشريفين . ولمضاعفة اهانتنا وارغام انوفنا سلموه للامة التي كتب الله عليها الذلة والمسكنة الى يوم القيامة وزودوهم بالمال والسلاح لاجلائنا فاحيوا بذلك زوبعة الحروب الصليبية الاولى . لكننا لا نيأس فسيبعث الله لها صلاح الدين الثاني من حيث لا نحتسب من غير ملو كنا الذين قيدوهم بسلاسل المعاهدات والقروض المالية . فها هي اضطرابات البراكين تقرع آذاننا مؤذنة بان ساعة الانفجار آتية لا ريب فيها

فعند ذلك تلد لنا الايام رجال العمل الذين يعرفون من اين تؤكل الكتف ولا ينخدعون مرة ثانية اذ لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين وكل آت قريب سادتي :

لم يبق لنا بعد اليوم (وللعمل بقية مجال) الان نتدرع بالشدة وننتقل الى القسم الاول من الدور الثاني من ادوار قائد الحرية الاعظم منور البصائر بفرقانه وحاصد رؤوس الجبابرة بمهنده سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . ولا اعني بالشدة الثورة والقتال في الحال وانما اعني التمسك بحقوقنا بصورة لا يعترينا معها ملل ولا فشل ولا يساورنا فيها خجل ولا وجل ولا يخامرنا شك ولا طمع حتى اذا انتهى هذا القسم وهو غير طويل (لان الزلزلة على الابواب) ولم يأت بنتيجة كالدور الاول دخلنا معتصمين بالله في قسمه الاخر بائعين انفسنا لله فداء لدينننا المهان وشرفنا المنتهك وملكنا المحطم ممتثلين قوله تعالى: ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون . وقوله صلى الله عليه وسلم الجنة تحت ظلال السيوف . رافعين اصواتنا بقول

خطاب الاستاذ اسحق درويش

في حفلة خريجي كلية الروضة

اشكر ادارة كلية الروضة التي دعتني للتكلم مساء هذا اليوم لاكلم اخواني الآن خريجي الكلية ، وطلابي السابقين عندما كنت ادرس في هذا المعهد العلمي اذ كان عهدي بهم صغاراً كالزهور في الحقل ، وهم الان رجال يكافحون شدائد الحياة .

فرحي . ونعما . وكم اشعر بلذة وانعم بطمأنينة وراحة بال اذ أرى المربي والطبيب والصيدلي والتاجر والمحامي والعالم الشرعي وكل يقوم احسن قيام بواجب خدمة وطنه وأمته

لقد تخرج حتى هذا العام ١١٠ من الشبان يشعرون بشعور واحد ، متقاربي الاراء والافكار يحملون علم الوطنية والعاطفة القومية الحقيقية منتشرين في اكثر بلدان فلسطين وطننا البائس المحبوب ، يخففون من مصابه ويجدون لاسعاده .

ولكن يظهر لي ان هذا العدد قليل جداً ، والكرام قليل ، بالنسبة لما تحتاجه البلاد لكثير من رجالها العاملين وابنائها المخلصين الذين يكون لهم اكبر الاثر في انقلاب حياتها وتبديله من طور الى طور .

***

لا شك انكم سمعتم باسم لورنس الذي ترك لندن وعاش بصحراء الجزيرة يلبس لباس البدو ويعيش مثلهم

والجرائد لم تزل تذكر اسم شخص يدعي فيلبي أسلم وسكن مكة والطائف (وكلوب) ابو حنيك في شرق الاردن

وآخر يدعى شكسبير ، وجلن وغيرهما كانا في العراق اثناء الحرب العامة يعيشان بين القبائل البدوية .

***

وكما سمعنا عن هؤلاء . فهنالك مئات امثالهم بين قبائل الهند والصين والسودان ومصر ومستعمرات بريطانيا الشاسعة وكل انحاء العالم ، هجروا قصور لندن الفخمة ، ولذائذ حياتها ومنعتها . . . الى شظف عيش الصحراء ومخاطر الموت والحياة البائسة . . . . يضحون بكل عزيز ويستعذبون العذاب لخدمة وطنهم وامتهم ودولتهم .

فاذا حلق المرء بخياله وبحث عن السبب والدافع لامثال هؤلاء الرجال في تحمل شظف هذا العيش في سبيل مجد الامبراطورية بخشع ويطأطيء الرأس احتراما

للخلق البريطاني . . .

هذه الاخلاق والمباديء التي تدفع بامثال ربيبي القصور والبذخ الى وسط الصحراء ، الى جحيم السودان وافريقيا ، وغيرها . . . حيث لا يرون غير الجدب ، والجفاف ، والقحط ، والحر الشديد يذيب وينهك الجسم . . .

كيف يتكون هذا الخلق . . . .

واين ينمو . . . .

ولماذا لا نراه في امم اخرى . . . .

****

اخواني . . .

ان العرب هم الذين علموا الامم التضحية في سبيل الواجب . وضحاياهم اكثر من ان يحصيها العدد في حروبهم وفتوحهم وغزواتهم .

تحملوا شظف العيش في كل قطر من اقطار العالم .

حارب الولد اباه

فارقت الزوجة زوجها

والابنة اباها

والام ولدها

****

وهب ماله . . . . وثروته لاخيه

وملك بيته لاخيه

وآخاه بحيث يشاركه آلامه ومصائبه . . .

زوجه احدى زوجاته بعد ان طلقها . . . . .

مات لاجله في ساحة الحروب . . . .

****

اين تلقى العربي هذه المباديء الالهية السامية وعن أي أستاذ تلقاها . . . .

هذا ما اتركه لكم . . . .

****

اما الخلق البريطاني فقد تكون بالمدرسة .

وهناك أشهر مدرسة لهم لتخريج رجال الامبراطوريه وساستها وابطالها ورافعي لواء مجدها وعزها وتدعى

كلية ايتون

ان للانكليز وكبارهم اعتقاداً عجيباً في هذه الكلية التي تكون لهم رجالا ليسوا كالرجال وابطالا ليسو كالابطال . حتى أن من يرغب في الانتساب لها يجب عليه ان يسجل اسمه قبل اعوام حتى يأتيه الدور . . . .

فهذه الكلية تصقل الشاب البريطاني وتدفعه للجامعة متحليا باسمى واعلى الصفات والجامعة تمده ذخراً وجوهرة لتاج الامبراطورية . . .

. . . .

وللافرنسيين مدرسة سان سير الحربية

وللامة الالمانية كذلك مدرسة مشهورة . . . ولكل امة معهد يخرج رجالا . انني ولا أشك ان في دم كل منكم ذلك الخلق العربي الكريم . . . الذي يتكون من التضحية في سبيل الواجب وفي سبيل اعلاء الوطن العربي الكبير والجامعة العربية التي اوان كانت حلما من الاحلام فليست بعيدة التحقيق .

. . . .

ان كلية ايتون وامثالها تخرج للامبراطورية ابطالا يضحون في سبيل اعلاء مجدهم .

فكلية الروضة واست مغاليا هي التي تقوم بهذا الواجب نحو هذا الوطن العربي ، وابناؤها ليسوا دون اولئك ذكاء واقداما وتضحية وخلقا عربيا قويما .

فبمثلكم اخواني سنبني مجدنا . . .

وبكليتكم سنفخر الى الابد لانها تهيء للوطن امثالكم رجالا عاملين . فكما ان كلية الروضة ستكون كلية ايتون العربية . . .

فانتم ايضاً كونوا اولئك الابطال بناة المجد ورافعي لواء الوطن فكما نعجب اليوم بلورنس وفلبي وغلوب فليعجب بكم ابناء المستقبل . وليفخر بكم الابناء وليسجل اسمكم التاريخ .

شاعرنا العربي :

السيف اصدق انباء من الكتب

في حده الحد بين الجد واللعب

ولا شك في ان الله سيكون معنا لانه يقول : ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل . ويقول : انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون . ويقول : ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم . (يتبع)

جابوتنسكي

يمنع من عقد اجتماع

جاء لدوارها يوم من انتويرب (المانيا) أن رئيس بلدية هذه المدينة ، وهو اشتراكي ، منع جابوتنسكي من عقد اجتماع كان اعتزم عقده بعد الفصل في قضية ارلوزوروف في فلسطين .

وقد استند رئيس البلدية في هذا المنع على ان شجاراً حصل بين الاحزاب اليهودية في اجتماع كان جابوتنسكي قد عقده في شهر نوفمبر الماضي ، فهو يخشى من وقوع اضطرابات جديدة في هذا الاجتماع

حوادث واخبار

الوطن القومي اليهودي في بيروبيجان

لماذا تريد الحكومة السوفيتية انشاءه ؟

جاء لدوارها يوم من وارشو ان جريدة « كوريروارشافسكي » المشهورة نشرت كتابا لمراسلها في خربين القى نوراً جديداً على مسألة اسكان اليهود في بيروبيجان

وقد ابان المراسل الاسباب التي حملت الحكومة السوفياتية على الموافقة على اقطاع بيروبيجان لليهود وتشكيل حكومة ذاتية يهودية فيها

وترجح بعض الدوائر المطلعة في خربين ان السبب الرئيسي الذي حمل الحكومة السوفياتية على اقطاع مقاطعة بيروبيجان لليهود هو اضطرارها الى وضع سد بينها وبين اليابان ، على شرط ان يكون هذا السد من الناس المخلصين للشيوعية الذين يحولون في بادىء الامر دون اي تقدم ياباني الى بلاد السوفييت في حالة نشوب حرب بين روسيا واليابان ، وهي الحرب التي تتوقع روسيا نشوبها بين حين وحين

وتنظر الدوائر اليهودية في خربين الى فكرة انشاء الوطن القومي اليهودي بعين هي غير عين الرضا لان هذه الدوائر تعتقد ان الفكرة السوفيتية من اساسها ترمي الى تحويل منطقة بيروبيجان الى مقبرة تضم في تربتها الوف اليهود في المستقبل

وترى هذه الدوائر ايضا ان الحكومة السوفياتية تريد من خلقها لقضية بيروبيجان هذه ان تظهر تجاه اليهود بمظهر من يسدي الى اليهود يداً لتضعف من حماس شبان اليهود الذين ينتصرون لفكرة اعادة روسيا القيصرية

ويقول مراسل « كورير وارشافسكي » في كتابه هذا ان الصحف كلها مجمعة على ان اليهود هم الذين يبثون فكرة الشيوعية في الشرق الادنى

الطلاب اليهود

يقومون مقام العمال

جاء في دوارها يوم ان فريقا من طلاب الجمناز في تل ابيب قد خرجوا للعمل في مزارع المستعمرات اليهودية في المرج وسيخرج غيرهم قريبا

السلام في الجزيرة

ووقعه في العراق

لا تزال الصحف العراقية على اختلاف نزعاتها واحزابها تشيد بالعمل الجليل الذي تم في الجزيرة بتوقيع معاهدة الصلح بين العاهلين العربيين ، وتنفيذ شروط هذه المعاهدة ، واستقرار السلام في الجزيرة وتحسن العلائق بين الجارتين على وجه يؤمن لهما مستقبلا سعيداً بفضل التعاون الذي أسسته المعاهدة بينهما

وهي في اثناء ذلك تثني الثناء المستطاب على جهود وفد المؤتمر الاسلامي العام الذي مهد للصلح وكان على يديه انجازه وعلى جهود سائر الذين آزروه في ذلك بشتى الوسائل .

وقد كان بودنا لو اتسع المجال لنا لننقل بعضا من تلك المقالات . ولكننا نكتفي عن ذلك بما تقدم ، مدللين به على قوة الرغبة في العرب للتفاهم والتعاون ، قوة انتجت هذه المعاهدة الفذة في بابها ففازت بما لم تستطع ان تفوز بشيء منه مؤتمرات الغرب .

مباراة رياضية كبرى

في حيفا

يتبارى يوم الاحد القادم في حيفا نادي الروضة الممثل لمنتخب القدس ، مع منتخب الاندية الرياضية الثلاثة في حيفا الاسلامي والسالسي والاتحاد

وعلى هذه المباراة يتوقف نيل درع الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم في مباريات المناطق الرياضية ، فان فازت الروضة أو تساوت مع حيفا فالدرع لها ، وإلا فالدرع لمنطقة حيفا .

ولهذا فستكون المباراة هامة للغاية

وفد «ام خالد» يزور القدس

شاكراً الهيئات الوطنية على مساعداتها

يعلم القراء ان محكمة الاراضي في لواء نابلس قد حكمت في الاسبوع الماضي بحق الاولوية لاهالي قرية ام خالد باشتراء الف واربعمائة دونم من اراضي ام خالد بسعر ٨٥٠٠ جنيه . وعلى اثر ذلك تقدم الاهلون لاشترائها من شركة الكيرن كايمت (رأس المال القومي اليهودي) ومن اجل تأمين هذه الغاية استلفوا من البنك الزراعي العربي قسما كبيراً من المبلغ المذكور وقد جرى دفعه ظهر يوم الثلاثاء الماضي لرئيس محكمة اراضي نابلس الموجود في طول كرم واخذوا وصلا به

وبهذه الواسطة تم نهائياً انقاذ الف واربعمائة دونم من اجود الاراضي من براثن الصهيونية بعد ان دامت جهود الوطنيين المخلصين سحابة ثلاث سنين في سبيل تأمين هذه الغاية المباركة . وعلى اثر ذلك توجه امس وفد كبير من شيوخ ام خالد مؤلف من الوطنيين الافاضل الحاج ناصر الجلاد وسليمان المحمود وامين ستيتية وحسن التوبة واحمد الحرباوي وابراهيم الدلق وحمد الشعار ومحمد العوض ، وعلى رأسهم الوطني الغيور سليم بك عبد الرحمن ، الى القدس فزاروا عطوفة احمد حلمي باشا وشكروا له مساعدته الجليلة لهم التي مكنتهم من انقاذ الاراضي المذكورة، ثم توجهوا الى ادارة جريدة الجامعة العربية فقوبلوا بالترحاب وهناك تكلم اعضاء الوفد شاكرين لجريدة الجامعة موقفها في الدفاع عن حقوقهم وقضيتهم الوطنية وقد اثنى اعضاء الوفد على جهود محاميهم في هذه القضية الاستاذ عثمان افندي البشناق وكذلك على جهود الوجيهين الفاضلين سليم بك عبدالرحمن وعبدالله افندي السمارة اطيب الثناء . ثم توجهوا الى دار المجلس الاسلامي الاعلى وقابلوا سعادة وكيل رئيسه شاكرين للمجلس الاسلامي الاعلى عطفه عليهم ، وتأييده لهم ، ومساعدته الكبرى لهم في جميع ادوار هذه القضية ثم زاروا الاستاذ جمال بك الحسيني في بيته شاكرين له مواقفه الوطنية المشرفة . وكان الوفد المذكور يقابل فى كل هذه الزيارات بالترحاب والتكريم . وفي مساء اليوم نفسه عاد اعضاء الوفد الى طول كرم مشيعين بالحفاوة والترحاب.

استعداد البلاد العظيم

لاستقبال وفد المؤتمر الاسلامي العام

منذ ان انتهت مهمة وفد المؤتمر الاسلامي العام في الجزيرة العربية والبلاد تنتظر قدومه بفارغ الصبر لكي تؤدي له واجب الشكر على الخدمة العظيمة التي اداها للعرب والمسلمين فرفع بها رأس فلسطين العزيزة عالياً .

وقد أذاع مكتب المؤتمر الاسلامي العام أمس أن وصول صاحب السماحة السيد أمين الحسيني وزميله صاحب الدولة هاشم بك الاتاسي الى القدس يصادف في الغالب يوم الثلاثاء القادم

والبلاد تستعد الآن استعداداً كبيراً لاستقبال الوفد الكريم استقبالا حافلا يليق بمقامه وبما قام به من جهود . وسيسافر عدد كبير من كرام القدس الى السويس والقنطرة وغزة وسائر المحطات الفلسطينية للقائه هناك ولا تزال الاخبار ترد من كافة الجهات بعزم البلاد واستعدادها لذلك الاستقبال الحافل .

فأهلا بالوفد وسهلا ومرحباً ، وشكراً عظيما من جميع العرب والمسلمين على ما قام به فى سبيل العروبة والاسلام .

الامير عبد الله

في لندن

لندن في ٢ يوليو — تناول عبد الوهاب داود بك القائم باعمال المفوضية المصرية بلندن طعام الغداء اليوم على مائدة الامير عبد الله

وفي هذا المساء اقام عبدالوهاب بك مأدبة عشاء بدار المفوضة تكريما للامير عبد الله كان في مقدمه الذين دعوا اليها الوزراء المفوضون للمملكة السعودية والعراق وافغانستان وامين يحيى باشا وطلعت حرب باشا—الذي وصل صباح اليوم الى لندن—والسر دينسون روس والاستاذ جيب وحاشية الامير عبد الله وموظفو المفوضية المصرية

مؤتمر المعلمين

في المدارس اليهودية

تقول دوارهايوم أن مؤتمر معلمي المدارس اليهودية سيعقد يوم الثلاثاء القادم .

«الجامعة العربية» : لقد اعتدنا ان نرى معلمي المدارس اليهودية يضربون عن العمل كل عام تقريبا احتجاجاً على عدم تناول مرتباتهم ، ونحن نعلم أن دائرة المعارف اليهودية قد قصرت شهوراً كثيرة عن دفع رواتب المعلمين . فهل يا ترى من علاقة لهذا التقصير بمؤتمر المعلمين هذا ؟ سنرى !

قيود جديدة للسياح

كما تسميها جريدة دافار

اتصل بدافار من مصدر ثقة أن الحكومة وضعت اوامر جديدة بشأن السياح اليهود الذين يأتون الى فلسطين وشددت عليهم .

وهذه الاوامر تقضي بأن لا يعفى أي سائح من دفع مبلغ الستين جنيهاً كتأمين في القنصلاتو البريطانية التي تؤشر له على جواز سفره ، وقد كان سياح الدرجة الأولى يعفون من دفع هذا المبلغ قبل هذه الأوامر الجديدة . والذين يعفون الآن من دفع هذا التأمين من السياح هم الذين لا ينوون الاقامة في فلسطين والذين يدخلون فلسطين للاقامة فيها كأصحاب رؤوس اموال بعد ان يثبتوا لدى المراجع البريطانية انهم مقتدرون ماليًا .

الصحف اليهودية

وانتهاك حرمة المحاكم

قال مندوبنا الخاص :

كانت النيابة العامة اقامت قضية في محكمة العدل العليا ضد صحف : دوارهايوم ، عتون ميوحاد ، وهايردن اليهودية بتهمة انتهاكها لحرمة المحاكم بناء على ما نشر فيها عن الحكم على ستافسكي وقد التأمت محكمة العدل العليا أمس برئاسة سعادة قاضي القضاة وعضوية المستر بيكر ونظرت في دعوى النيابة هذه فقررت قبولها شكلا وعينت يوم ١٠ الجاري للنظر فيها .

ذكرى هرتسل

في المانيا

جاء لدوارها يوم من برلين أن الجمعيات الصهيونية فيها تعد العدة لاقامة حفلات تذكارية للدكتور هرتسل مؤسس الصهيونية العالمية يوم الخميس القادم .

ولقد سبق للحكومة الالمانية أن سمحت باقامة هذه الحفلات ولكن ليس من يعرف اذا كانت تظل على سماحها هذا خصوصاً بعد الحوادث الجديدة في المانيا ، أوهي تعود فتعدل عنها .

وقد سمحت الحكومة لليهود بأن يقيموا الصلوات في الكنائس لروح هرتسل في جميع انحاء المانيا

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

ذيول قضية الاحرار

الحكم على الاستاذ المظفر بالسجن ستة اشهر

وبوضعه سنة تحت مراقبة البوليس

قال مندوبنا الخاص :

ذكرت امس أن محكمة القدس المركزية عينت الساعة الثانية عشرة من ظهر الخميس لرؤية قضية الاستاذ المظفر الذى امتنع عن توقيع سند الكفالة على ماذكرت امس.

وفي الساعة الواحدة والربع بعد ظهر امس الخميس نودي على الاستاذ المظفر فحضر بدون محام وقد كان عدد المستمعين كثيراً بينهم بعض اعضاء اللجنة التنفيذية، وحضر مندوبون عن جميع الصحف العربية واليهودية .

وكانت هيئة المحكمة مؤلفة من المستر بلانكت رئيساً ومن سعيد بك طوقان والخواجا فاليرو عضوين وكان في كرسي النيابة ضابط البوليس المستر ركز .

ولما افتتحت الجلسة وقف وكيل النيابة وقال :

— اريد ان اخبر المحكمة بان الشيخ عبد القادر المظفر قد رفض التوقيع على سند الكفالة الذي كلفته المحكمة بتوقيعه .

وسأل الرئيس الاستاذ المظفر عن الاسباب فقال :

— لم اقبل مبدئياً بتوقيع سند الكفالة ،واذا كانت المحكمة قد فهمت انني قبلت بتوقيعه الكفالة فقد فهمت خطأ

والسبب في رفضي توقيع سند الكفالة هو ان المحكمة قد قررت تقييدي بالكفالة باعتبار انني مجرم ، فانا قلت بملء في ولاأزال أقول انني لست مجرما .

الرئيس — يجوز ان تكون لك اعتقادات خاصة فهذه لك شأنك فيها والمطلوب منك ان تبحث في مسألة العقوبة وحدها بسبب عدم توقيعك لسند الكفالة

المظفر — أما وقد رأت المحكمة انني امتنعت عن توقيع الكفالة التي رأتها هي ولم أرها أنا ، فأنا اترك تقدير العقوبة لرأي المحكمة ووجدانها .

وهنا تذاكرت المحكمة وكتب الرئيس القرار وهو يقضي بتعديل حكم حاكم الصلح على الاستاذ بتخفيض مدة السجن الى ستة شهور، والرئيس بموجب الصلاحيات المخولة له بموجب قانون منع الجرائم يأمر كذلك بوضع المتهم تحت مراقبة البوليس لمدة عام واحد بعد انتهاء المدة المحكوم عليه بها.

كما ان البوليس سيبلغ الاستاذ الشروط التي يضعه بموجبها تحت المراقبة بعد انتهاء مدة الحكم

وهنا اقتيد الاستاذ المظفر الى السجن

الوفد الاسلامي الموفق يغادر مصوع

الامير والسكرتير يتخلفان فى مصوع

تلقى مكتب المؤتمر الاسلامي في القدس من سكرتير الوفد الاسلامي في مصوع البرقية التالية وقد ابرقت منها في ٥ الجاري (أمس) الساعة العاشرة والربع ووصلت الساعة الثانية عشرة والدقيقة ٤٥ . وهذا نصها :

« مكتب المؤتمر الاسلامي — القدس

« سافر الوفد مساء الامس بالباخرة كالياري الى السويس . وبقي الامير شكيب ارسلان وأنا بانتظار باخرة تنقل الامير الى اوروبا » .

التوقيع

السكرتير: علي رشدي

والباخرة كالياري المذكورة تصل السويس يوم الاثنين طبق ما ذكرنا أمس.

المواصلات البحرية بين انكلترا وحيفا

الاسف لعدم وجود خط منظم للملاحة

لندن في ٣ يوليو — نشرت التيمس مقالا لمكاتب اعرب فيه عن اسفه لانه لا يوجد حتى الان خط ملاحة بريطانى منظم يصل بين انجلترا وميناء حيفا مباشرة .

وهذا الاهمال يتناول أيضا جزيرة قبرص ومن الغريب ان الشركات البريطانية والحكومة البريطانية لم تنظم خطوطاً تسد حاجة هذه البلدان التي تشرف عليها . كذلك توجد جالية بريطانية في العراق يسافر اعضاؤها بنظام الى بريطانيا فيركبون البحر من ميناء بيروت او حيفا . فمن المعقول ان ينظم خط ملاحة بريطاني لتسيير البواخر كل اسبوع من الموانى البريطانية بحيث تمر في طريقها على مرسيليا وبيره وقبرص وحيفا ويافا والاسكندرية .

سفر استاذ فاضل

غادرنا الى مصر في الساعة الثامنة والنصف من صباح أمس الاستاذ الفاضل حسان افندي ابو رحاب استاذ اللغة العربية والدين الاسلامي بكلية روضة المعارف الوطنية لقضاء العطلة الصيفية هناك فنتمنى له سفراً سعيداً وعوداً حميداً

الاستاذ اكرم زعيتر

يعود الى وطنه

وأخيراً بعد غيبة تسعة اشهر ، عاد من العراق أمس الاول الاستاذ الفاضل والوطني الغيور أكرم افندي زعيتر بعد أن قام بتدريس التاريخ في دار المعلمين ببغداد ، ومثل وطنه في القطر الشقيق أحسن تمثيل

وعند انتهاء مدة التدريس اراد الاستاذ أن يعود الى وطنه عن طريق سوريا فرفض القنصل الافرنسي في العراق السماح له بذلك فاضطر إلى السفر بطريق عمان ووصل الى القدس أمس ولم يلبث ان غادرها إلى نابلس

فنحن نأسف لهذه المعاملة التي عومل بها الاستاذ ولا نستغربها لانها من الاستعمار عدو المخلصين اللدود ونرحب بالصديق الكريم أجمل ترحيب ،ونرجو للبلاد العربية فكاكاً من قيودها قريباً إن شاء الله .

اليهود في تركيا

تركيا تحرم ثلثي بلادها على اليهود

جاء لدوارها يوم من لندن ان جريدة التايمس نشرت مقالا لمراسلها في تركيا جاء فيه أن الحكومة التركية قسمت بلادها الى ثلاثة اقسام وسمحت لليهود بان يقيموا في قسم واحد فقط من هذه الاقسام الثلاثة ، ومن ضمن هذا القسم مدينة الاستانة .

وعلى اثر هذا التقسيم وقرار الحكومة التركية شرع اليهود في مغادرة القسمين اللذين لا يسمح لهم بالسكن فيهما الى القسم الثالث ، وهم ينزحون في الغالب الى الآستانة .

احصاء اليهود

في المانيا

وجاءها من برلين ان الاحصاء الرسمى لليهود في المانيا بلغ في المدة الاخيرة في ١٦ مدينة كبرى من المدن الالمانية من ١٠ ونصف في المائة الى ١٣ في المائة من مجموع سكانها

معاهدة بين بريطانيا

وامارة البحرين

البحرين في ٢ يوليو — قويت الاشاعات القائلة بان المقيم السياسي في خليج فارس وقع على معاهدة صداقة باسم حكومته مع الشيخ حمد بن عيسى امير البحرين . وتعترف انجلترة في هذه المعاهدة بامارة البحرين برياسة آل خليفة اما الامارة فتتعهد بان لا تعقد معاهدة مع دولة اخرى بدون رضى انجلترا . وفي المعاهدة مادة تنص على ان بريطانيا لا تعارض في انضمام البحرين الى حلف قومي بين الامارات العربية فى خليج فارس . وستسجل المعاهدة في جمعية الامم وتحل محل المعاهدة القديمة التي بين انجلترا وبين الشيخ عيسى آل خليفة والد الامير الحالي منذ اكثر من نصف قرن

(ص)

وفاة بيالك

الشاعر اليهودي

قالت دوارهايوم:

بعد ان وضعنا هذا العدد على الآلة الطابعة ورد علينا من فينا نبأ يفيد موت الشاعر الكبير حاييم ناحمان بياليك

بين الحاميات والمزارعين

في كفر سابا

جاء في دافار ان الحاميات اليهودية لا تزال تحرس البيارات التي تشغل عمالا من العرب في مستعمرة كفر سابا، وان شجاراً جديداً وقع بين شبان هذه الحاميات وبين الادونين ايبشتاين وملر المزارعين اليهوديين وصاحبي البيارات المشهورين في كفر سابا ادى الى سجن ثلاثة من شبان هذه الحاميات

وقد شكا الادونان المذكوران الى البوليس بأن شبان الحاميات اليهودية لا يزالون يهددونهما في كل يوم

وبعد اعتقال الثلاثة المذكورين عقد العمال اجتماعا فوق العادة بحثوا فيه في هذه الحوادث التي تحدث في مستعمرة كفر سابا وفي اعتقال زملائهم

في سبيل ستافسكي

وجاء فيها ان جمعية يهود بولونيا قد انتخبت هيئة جديدة للادارة فرضت عليها ان تقابل قنصلي بولونيا في القدس ويافا وتطالبهما بوجوب التدخل في مسألة ستافسكي لانه من التبعة البولونية

خطاب الاستاذ ابراهيم درويش

في حفلة خريجي كلية روضة المعارف

سادتي ، اخواني

منذ عامين جمعنا في هذا المكان المبارك حفل حاشد ، ارتوينا فيه أفاويق المرح والسرور والانس والحبور وراح كل واحد منا يقرأ في سيماء اخيه صفحة ناصعة من الاخلاص والولاء ، تهتز بها مشاعر نفسه ، فتملي عليه فيضاً قوياً وروحاً حياً يسمو به الى الروعة والجلال ويمتزج مع هذا النسيم العليل وذاك الشعاع الوضاء ، فاذا التفت يمنة أو يسرة كان بين زميل قديم او صديق حميم او استاذ بار او رئيس فاضل او مدير حازم وحينذاك يعرف منبع هذا الشعور ومصدر ذلك النور ، وهكذا تدور الايام دورتها وتجري المقادير بما اراد الله وقضى ويتم لنا في يومنا ما تم لنا في ماضينا وان ننعم بذاك اليوم نعيماً مضاعفاً : نعيم الذكرى الماضية التي تشع في قلوبنا فتبعث فيها هذا الامل المنشود ونعيم التوفيق الذي حبانا الله به ، فجمعنا بكم بعد شتات ، وضمنا بعد افتراق ورأينا في هذه الوجوه الضاحكة بسمتها وفي تلك القلوب المطمئنة عزمتها وفي ذلك الشباب الغض تأججه وتوقده ، وما اشهى الى الاستاذ ان ينعم بثمراته وان يعطر حياته بشذ ازهاره ، وانتم زهرتنا الفياحة وثمرتنا اليانعة نسعد بها ونأنس . أجل ما اكثر شقاءنا وبلاءنا ولكنه شقاء في سبيل الوطن ، وبلاء لم نرتكب عليه جرما أو نقترف اثماً بل اعددنا للحياة عدتنا وتزودنا لها بعزمنا واخلاصنا وتوجهنا إلى ناحيتها الخالصة من اقرب طريق فوصلنا الى غايتنا وأمانينا ، توجهنا اليها من ناحية النشء نقوم سبيله ، ونروي غرسه وننمي امله ونزرع في تربته الخصبة مبادىء الدين الاسلامي وقواعد العلم الصحيح . وبذور الوطنية الصادقة ، حتى اذا خرج الى حياته العملية آتى أكله وناجى ربه قائلا في خشية الضعيف ورغبة المرتجي : سبحانك ربي هديتني بعد ضلالة وانرت بصيرتي بعد جهالة ووفقتني إلى ان اكون زهرة من زهرات هذا الروض وجنديا من جنود هذا الوطن .

اما الروض فيطلب منك ايتها الزهرة أن تكوني وفية بعهده ، بارة بوعده ، حافظة لذكره ، متآخية مع اخواتك الاخريات حتى يفوح طيبه وينتشر ريحه ، وان تصوني صفاءك ونقاءك حتى اذا استنشق الناس عبيرك نعموا به وارتاحوا اليه وبحثوا عن منبتك الاول فوجدوه هنا في هذه الدار طيباً خصباً

واما الوطن فلا يريدك ايها الجندي الباسل ان تنام والناس يقظى وان تحيا والناس صرعى ، بل يريدك عاملا ولو توانوا ، مقداماً ولو تواروا ، مضحيا بنفسك ونفيسك في سبيل الذب عن كرامته والذود عن حياضه ، ضاربا أصدق الامثال لمن باتوا في غيهم يعمهون حقا ايها الاشبال ان الوطن يترقب جهودكم وينتظر بفارغ الصبر نضالكم عن تربة امتلكها الغاصبون وارض سكنوها وسماء امتطوها وآثار مقدسة يريدون ان يبكوا عليها ، لا يبكون ظلهم الوارف وملكهم السالف بل يبكون ظلكم الذي ساد فاندثر ، وملككم الذي ذاع فانقبر ، وليته بكاء الاشفاق والترحم بل بكاء الاستهزاء والتهكم ، فهل ترضون هذه البلاد مقاما ، وهل تطلبون بعد ذاك سلاما ؟ كلا فان نفوسكم العربية الابية وعقيدتكم الاسلامية تأبى عليكم أن تستكينوا وانتم الاباة وان تسترقوا لمن ضرب الله عليهم الذلة والمسكنة وقد كنتم في سابق مجدكم كراما ابراراً ، فهيا جدوا واعملوا ، كدوا وجاهدوا «ولن يضيع حق وراءه مطالب»

سادتي اخواني ! عذراً اذا شكوت ورثيت . اذا توجعت وآسيت فما كان لنا ان نغدو ونروح في نعيم وصفاء والوطن لا يغدوا ولا يروح الا بين اسر وبلاء ، وما كان لنا ان نبتسم والوطن يتألم ، بل علينا ان نذكره في اغلاله وان خالط أنسنا اليوم مرارة ألم لهذه الذكرى ، فسيكون خالصا صافيا يوم نمجده في استقلاله ونرتع في هذه النعمة طويلا وحينذاك تتفتح زهرتكم عن اكمامها وينبعث اريجها فينستنشقه طاهراً نقياً ، بعيداً عن ادران الظلم واكداره وحينذاك تنطلق سهامكم لا الى دفاع الجائر وجبروته بل الى اعادة مجد العرب ونشر سيادته ، ورفع رايته بين سائر الاقطار والامصار .

هذه بيئتكم الكبرى وواجبكم حيالها ، اما بيئتكم الصغرى فهي تطلب منكم ان تكونوا لها كما كنتم منها ، وان تتخذوا منها معقلا وغاية اذا شئتم لانفسكم ولبلادكم نجاحاً وفلاحاً ، من هذا المعقل تستمدون زادكم من تعاون وتضامن والى هذه الغاية تتوحد غاياتكم ومشاربكم فلا تفرق بينكم الاغراض والاهواء . وما دامت الروضة أما لكم ترضعون من البان علمها وفضلها وتنهجون على نهجها القويم فابشروا بنصر من الله وفتح ترون فيه الراية العربية ترفرف حيث المجد والفخار .

في دائرة المهاجرة

اتصل بدوارها يوم ان دائرة المهاجرة والسفر اصدرت امراً جديداً يقضي بان لا تتأخر الطلبات التي تقدم اليها للحصول على الجنسية

بين بعضهم

وجاءها من سيدميتس (بولونيا) ان شجاراً عنيفا وقع فيها بين الاصلاحيين وغيرهم من الاحزاب الصهيونية ادى الى جرح البعض وقد حصل هذا الشجار في الحفلة التذكارية التي اقامها اليهود للدكتور هرتسل في تلك المدينة

معـــــاهدة الصداقة والولاء

مقال افتتاحي لجريدة ام القرى

نشرت جريدة ام القرى الغراء وهي التي تنطق بلسان الحكومة السعودية العربية المقال الافتتاحي التالي على اثر ابرام معاهدة الطائف :

يرى القراء في محليات هذا العدد انه ورد نبأ برقي بابرام جلالة الامام يحيى لمعاهدة الصداقة الاسلامية والاخوة العربية وارسالها الى الحديدة ليجري تبادل قرارات الابرام في الحديدة بين سمو الامير فيصل والسيد عبدالله الوزير وقد سبق ان نشرنا نبأ توقيع جلالة الملك لها وارسال النسخة الموقعة مع رسول خاص الى سمو الامير فيصل لتبقى لديه الى وصول النسخة اليمانية موقعة من الامام يحيى ثم ينتظر بعد ذلك انفاذ شروطها والعمل بموجبها وبهذا تغلق ان شاء الله تعالى صحيفة هذه الكارثة التي أصابت العرب — او كادت — في الصميم ويزول ما كان هناك من مخاوف ومحاذير كان العقلاء يخشونها على جزيرة العرب والامة العربية بل على الاسلام في مهده .

والله يعلم والناس شهود اننا لم نكن من جناتها ولا من الداعين لها ولم يخطر لجلالة الملك — كما أكدناه وتأكده القاصي والداني — أن يعتدي على بلاد الامام يحيى وكان على الدوام يستبعد أن يقع بينه وبين الامام يحيى جلاد او خصام باللسان فضلا عن السنان . ومن اجل ذلك رأى الناس جميعا في الكتاب الاخضر تلك البرقيات المطولة التي كان يرسلها جلالته للامام والتي كان يغلب فيها حسن الظن لما استقر في نفس جلالته من رغبته في الصفاء والمودة ، وفي السلام وحفظ قوة العرب ووحدتهم في جزيرتهم الى ان قدر الله ماقدر وقضى ما قضى ، ورأى جلالة الامام يحيى ان لامناص من الموافقة على المطالب العادلة التي كان يطالب بها جلالة الملك لاقرار السلم في جزيرة العرب ولما سلم بتلك المطالب وقام بتنفيذها من تسليم الادارسة واخلاء الجبال واطلاق الرهائن وحل مشكلة نجران وتحديد الحدود ، لما اقتنع جلالة الامام من ذلك وقام بانفاذه لم يتردد جلالة الملك عبد العزيز في توقيف رحى القتال وعقد معاهدة الصداقة الاسلامية والاخوة العربية وهي كما يراها القراء حين نشر نصوصها قد أفرغت في قالب صريح يضمن للبلادين اقصى الاماني والآمال التي يطلبها أهل البلدين ويؤملها سائر المسلمين والعرب من الحكومتين .

ان السبب الحقيقي الذي حدى بجلالة الملك عبد العزيز للسلم وعقد هذه المعاهدة أمور كثيرة من أهمها (اولا) انه لم يكن بين جلالة الملك وبين جلالة الامام يحيى اي عدوان قديم يستوجب اي قتال أو كفاح ، وليست هناك حزازات قديمة او حديثة بين رعايا الفريقين تستوجب اهراق الدماء واستيلاء الغالب على المغلوب (ثانيا) انه لم يكن لجلالة الملك عبد العزيز اي مطمع في توسيع مملكته ، وانما كان ولايزال يسعى لتحسين علاقاته مع سائر جيرانه ولم يخطر له ان يعتدي على احد منهم طمعا في بلاده أو ملكه (ثالثا) لم يكن له غاية من الحرب التي خاض غمارها الا حل المشاكل المعلقة بين الطرفين ، فلما توصل لحل المشاكل لم يكن هناك اي مانع يمنع جلالته عن الاقدام والتساهل الى اقصى حد ممكن في سبيل السلم والتعاهد مع جلالة الامام يحيى لاعادة مياه الود والصفاء الى احسن من مجاريها الاولى .

انه وان كانت إحن ومصائب وقعت بسبب الكارثة الاخيرة ، فاننا انسر اليوم بانقضاء أزمة تلك الكارثة وحلول هذا الصفاء ، وهذا الود الخالص بين البلادين ، وانا انؤمل من وراء هذا الاتفاق للبلاد العربية كل عز وسؤدد ورفعة وتقدم ، وانا نسأله تعالى أن يوفق ملكي هذين البلدين الى كل مافيه صالح الاسلام والمسلمين وجمع كلمة العرب ورفع شأنهم انه على كل شيء قدير .

مجلة الروضة

جاءنا من مدير ادارة مجلة الروضة البيان التالي :

تعلن ادارة مجلة كلية الروضة انتهاء توكيل السيد ابراهيم حسن قاسم من جمع اشتراكاتها ، ولا تعتمد اي اجراء من هذا النوع ابتداء من هذا التاريخ . وتقرر اختيارها لوكيل آخر هو السيد احمد القرجولي ، وترجو من حضرات القراء الكرام ان يسهلوا له القيام بمهمته

محكمة مركزية القدس

اعلان بشأن جميل ميكيل المتوفى وتنصيب ميخائيل افندي جقمان كوصي للقاصرين اولاد جميل ميكيل المتوفى

بناء على الامر الصادر من محكمة مركزية القدس المؤرخ ١٨ حزيران سنة ١٩٣٤ ادعو اي شخص او اشخاص للحضور للمحكمة المذكورة بظرف عشرة ايام من تاريخه ادناه لبيان الاسباب ، اذا وجدت ، التي تحول دون اصدار قرار بتنصيب ميخائيل افندي جقمان من بيت لحم وصيا على القاصرين البير ومدرس وماري ومدلين اولاد المتوفى جميل ميكيل من بيت لحم ، حسب طلب والدتهم ارملة جميل ميكيل المذكور وان لم يحضر احد في الوقت المعين تباشر المحكمة اجراء ما ذكر .

تحريراً في اليوم الثاني والعشرين من شهر حزيران سنة ١٩٣٤

امضاء : رزق حلزون

رئيس قلم محكمة مركزية القدس

حديث اليوم

تابع المنشور على الصفحة الاولى

فشركة الاسمنت اليهودية بحيفا مثلا يمكنها ان تبيع الطن من الاسمنت بمائة وخمسين قرشا ، وتكون بذلك قد حصلت على ربح معقول . ولكنها الآن تبيع اسمنتها بسعر ٣١٥ قرشا للطن الواحد اي بمبلغ يزيد كثيراً على ضعف تكاليف الانتاج ، ومع ذلك لا تتقاضى الحكومة منها من الرسوم الا النزر اليسير الذي لا نجد له ذكراً في ميزانيتها الا ان يكون وارداً ضمن الالف جنيه التي تتقاضاها من التعدين والمحاجر !

وخاتمة ابواب الدخل ١٤٩ الف جنيه تتلقاها الحكومة من حكومة جلالته مساعدة برسم قوة حدود شرقي الاردن التي تنفق عليها الحكومة ١٧٦ الف جنيه ونيف ، وهكذا تعطي حكومة جلالته باليمين ما تسترده وتسترد زيادة عليه باليسار ، وتظهر امام الناس بمظهر المساعد المعين ، بينما هي في الواقع تأخذ وتستعين !

وهذا ايضا من فنون الاستعمار

يتضح مما تقدم ان الحكومة تقدر دخلها هذا العام المالي بمقدار ٣،٤٨٢،٦٥٥ جنيها ، وقد كان في العام المنصرم ٣،٠١٥،٩١٧ جنيها ، وكان في الاعوام الماضية اقل من ذلك بكثير ، فهو في كل عام يزيد عما قبله زيادات فاحشة ، ويتضخم تضخما ينذر البلاد بالخطر ، اذ انها ترهق بالضرائب الفادحة التي ينصب معظمها على المكلف العربي ، ولا ينال اليهودي منها الا النزر اليسير ، وغرضها من ذلك ان تستطيع الزيادة في نفقاتها ومعظمها مرتبات موظفين بريطانيين ، فكأن الله خلق هؤلاء الناس طفيليين يعيشون على مجهود غيرهم ، ويغتنون من اموال هذه البلاد الفقيرة

وتوزيع الضرائب في هذه البلاد توزيع غير عادل ، اذ انه لا يطرد مع الدخل وقد كانت الحكومة تفكر في فرض ضريبة الدخل ولكن قيام اليهود في وجهها قبر هذا المشروع في مهده إذ يهمهم ان تظل شركاتهم تتمتع بالمرابح الطائلة ولا تدفع من الرسوم الا القليل ، ويحبون ان يرهق المكلف العربي بالضرائب حتى يفتقر ويضطر الى بيع ارضه منهم ، والحكومة دائماً سميعة طيعة لرغباتهم ولو كان فيها ضرر بليغ يلحق بجمهرة السكان

وواجب العرب ان يستمروا في الشكوى من هذه الضرائب غير العادلة ، وان يقوموا بكل ما يمكنهم في سبيل تعديلها تعديلا يتلاءم مع الدخل ، وان يتذرعوا لذلك بكل السبل ، فذلك من حقوقهم واساس لتقدمهم وحياتهم في هذه البلاد ، وما ضاع حق وراءه مطالب

يتبع «عربي»

ملاحظة : بخصوص بيان المستر ادوين صموئيل آنف الذكر راجع ما نشرناه أمس عن تصريحات وزير المستعمرات في البرلمان البريطاني بشأن اكتساب الجنسية الفلسطينية

بيانات

من مكتب الشباب

جاءنا من مكتب الشباب ما يأتي :

مكتب الشباب

يضاعف جهوده

عقد مكتب مؤتمر الشباب يوم أمس جلسة قرر فيها ضرورة تنفيذ الخطط التي وضعها لخدمة البلاد ، فقد اخذ في توزيع الاعمال على اعضائه وعهد الى كل لجنة من لجانه ان تقوم بعملها الخاص الذي تكون مسؤولة عنه وقد ارسل يدعو هذه اللجان لعقد اجتماعات لها لتقوم بما عهد اليها على اتم وجه

لجان الشباب

اما هذه اللجان فهي لجنة الاراضي ولجنة العمال العرب ، ولجنة صندوق الامة ومجلس ادارة الكشاف العربي. فالرجاء ممن كان له اي رأي او حاجة تتعلق باحد هذه الشؤون ان يكتب الى اللجنة المختصة

مكتب الشباب

ووفد السلام

وقد بعث مكتب الشباب الى فروعه في جميع الجهات بوجوب الاستعداد لاستقبال وفد السلام الذي عاد من الجزيرة بعد ان حقن دماء العرب والمسلمين وسترسل هذه الفروع وفداً منها ومن كشافتها الى اللد لاستقبال اعضاء الوفد الاكرمين ، وسيعلن مكتب الشباب عن موعد وصول الوفد بالضبط متى اتصل به ذلك

اجتماع اعضاء

صندوق الامة العام

وقد ارسل مكتب صندوق الامة العام في مكتب الشباب ، دعوة الى اعضائه في المدن والقرى لحضور الاجتماع الذي سيعقد في يوم الاحد القادم في الساعة العاشرة صباحا ، في قاعة مكتب لجنة الشباب ، للبحث في مشروع صندوق الامة ، والسير به بجد ونشاط

شكر وعهد

يتقدم مكتب لجنة الشباب بهذه الكلمة شاكراً للامة الكريمة التي غمرت ابناءها المتهمين في قضية المظاهرات بعطفها النبيل ، ذلك العطف الذي يقابله اولئك الابناء بعهد لا يحيدون عنه وهو مواصلة العمل بجد واخلاص ونظام الى النهاية

ويخص المكتب بشكره حضرات الاساتذة المحامين الذين دافعوا في هذه القضية سيما الذين رافقوها حتى مرحلتها الاخيرة وهم الاساتذة العلماء فضيلة الشيخ راغب ابو السعود الدجاني ونسيب بك ابيكاريوس وعبد اللطيف بك صلاح . ويحيي الصحافة الحرة التي يقدر لها موقفها احسن تقدير .

والمكتب يدعو الامة الكريمة الى ضرورة مواصلة جهودها حتى تصل الى غايتها المنشودة باذن الله . والله الموفق .